مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 20 آذار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

جامعة تل ابيب تمنع الطلاب العرب من تنظيم معرض للكتاب باللغة العربية

بن غفير يصدر امرا بوقف صوت فلسطين في القدس والشرطة تحقق مع مدير المكتب امير عباس وباقي الصحفيين

معاريف:

.التليين المدفعي: تهديد وزير الأمن بالاستقالة خوفا من تفكيك الجيش كان لها تجاوب وأعضاء الليكود صوتوا على الاقتراح الجديد لقانون تعيين القضاة

.عدد كبير من أعضاء الليكود احتجوا على التغيير في القانون: هذا خنوع للمتظاهرين

.الأسبوع القادم سيتم إقرار القانون بالقراءتين الثانية والتالة

.البيت الأبيض: بايدن اقترح على نتنياهو دعم الجهود للتوصل الى تسوية ترضي كافة الأطراف

.مواصلة هبوط الشيقل مقابل الدولار بسبب الأزمة القضائية

.بن غفير يأمر بإغلاق مكتب صوت فلسطين في القدس والشرطة تحقق مع العاملين في المكتب

.غضب في الأردن من تصريحات سموتريش

.السعودية تدعو الرئيس الإيراني لزيارة الرياض

يديعوت احرونوت:

.وزير القضاء يريف ليفين: لن نقبل قرار المحكمة العليا إذا الغت قوانين تعيين القضاة واضعاف الجهاز القضائي

.الائتلاف يعلن ان الإصلاح القضائي سيطرح لإقراره بالكامل بعد ذكرى "قيام إسرائيل"

.المئات من الجنود لم يمثلوا في القواعد العسكرية للتدريب احتجاجا على اضعاف القضاء

.وزير الأمن غالانت يهدد بالاستقالة إذا لم يتم التوصل الى تسوية

.المعارضة تهدد بالتوجه للمحكمة العليا إذا اقرت القوانين

.تنديد في العالم لخارطة إسرائيل الكبرى التي وضعها سموتريش خلال كلمته في باريس وادعى انه لا يوجد شعب فلسطيني

.الأردن تستدعي السفير الإسرائيلي وتوبخه حول تصريحات سموتريش

.وزارة الخارجية الإسرائيلية: نحن نعترف بسيادة المملكة الأردنية الهاشمية

.الخطة الأمنية للجيش في حوارة: منع العمليات القادمة وإعادة الامن للمستوطنين ووقف عمليات تدفيع الثمن

تايمز أوف اسرائيل:

.الأردن يستدعي المبعوث الإسرائيلي بسبب خطاب سموتريتش "العنصري" وخريطة "إسرائيل الكبرى"

.بعد الانفجار الذي يشتبه في أن "حزب الله" يقف وراءه، غالانت يحذر أن المسؤولين "سيدفعون الثمن"

.سموتريتش يقول أنه لا وجود للشعب الفلسطيني وأنه أفراد عائلته هم "الفلسطينيون الحقيقيون"

* * *

عين على العدو الثلاثاء 21-3-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو**" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 16 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة، كما تعرضت لقوات لإطلاق نار في نابلس دون وقوع إصابات."
- **"حدشوت بتاخون سدي"** :"قوات الجيش اعتقلت فلسطينيين اثنين حاولا التسلل من وسط قطاع غزة نحو الغلاف."
- **"هاليل روزين"-القناة 14"** :سيتم تعزيز القوات في منطقة نابلس بكتيبة أخرى من لواء كفير – ستركز القوات على تفتيش المركبات الخارجة من المدينة لإحباط العمليات."
- **إذاعة جيش العدو"** :الإعلان عن مقتل المستوطن أور اشكار، الذي أصيب في عملية ديزنغوف في تل أبيب قبل 12 يوماً.
- **إنقاذ بلا حدود"** :فلسطينيون ألقوا زجاجات حارقة تجاه مركبات المستوطنين في منطقة سنجل شمال شرق رام الله."
- أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على طريق غوش عتصيون في الخليل.
- **"إسر ائيل اليوم"** :"بن غفير" يصدر قراراً بإغلاق فرع مقر إذاعة صوت فلسطين في بيت حنينا شمالي القدس.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع والا العبري** :أوكرانيا تستدعي سفير "إسرائيل" لديها "ميخائيل برودسكي" لإجراء مقابلة احتجاج أمامه على أن "إسرائيل" لم تنفذ بعد جزءاً كبيراً من الوعود التي قطعتها لأوكرانيا خلال زيارة وزير الخارجية "إيلي كوهين" قبل نحو شهر.
- **جيش العدو** :في إطار التحقيق المستمر حول عملية مجدو: يستبعد تماماً بأن يكون المنفذ دخل من لبنان عبر نفق.

- **خارجية العدو**" :إسرائيل ملتزمة باتفاقية السلام مع الأردن ولم يطرأ أي تغيير على موقفها الذي يعترف بوحدة أراضي المملكة."
- **قناة كان العبرية** :وزارة الخارجية المصرية ترفض تصريحات "وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش" التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني بإرثه وثقافته وتاريخه وهويته.

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري** :الكنيست يصادق بالقراءة الأولى وبأغلبية 63 عضواً على "قانون درعي 2" والذي يمنع المحكمة العليا من التدخل في التعيينات الوزارية.
- **يديعوت أحرونوت** :وقع أكثر من 1000 خبير وطبيب نفسي من مختلف التخصصات، على بيان يحذر من الخطر الذي تتعرض له الصحة النفسية في ظل الإجراءات القضائية التي تقوم بها "حكومة نتنياهو" ومن خطر الإضرار بالديمقراطية.
- **يديعوت أحرونوت** :وزير الجيش "يوآف غالانت": "دعوات العصيان العسكري خطيرة، ويمكن أن تضر بقدرة الجيش على القيام بمهامه – بدون الجيش، ليس لإسرائيل ومواطنيها القدرة على الوجود."
- **القناة 13 العبرية** :قال وزير الجيش "يوآف غالانت" لرئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" في الأيام الأخيرة إن "التحرك أحادي الجانب في الإجراءات القضائية يجب أن يتوقف"، بسبب تأثيره على قوات الاحتياط وعلى المجتمع، وهدد "غالانت" "نتنياهو" إنه إذا استمرت التشريعات دون اتفاق واسع، فإنه سيستقيل من منصبه كوزير للجيش.
- **معاريف** :الكنيست يصادق على تعديل قانون "فك الارتباط" ويسمح التعديل المدرج على القانون بعودة المستوطنين إلى منطقة في شمال الضفة تم إخلاؤها عام 2005.
- **القناة 12 العبرية** :لأول مرة منذ بداية الأزمة القضائية: سعر صرف الدولار يتجاوز حاجز الـ 3.7 شيكل.
- **يديعوت أحرونوت** :بعد المصادقة على الموازنة، أعلن وزير الأمن القومي "بن غفير" أنه حصل على "مبلغ غير مسبوق" بقيمة 9 مليارات شيكل للشرطة، لكن وثيقة رسمية للشرطة حصلت عليها يديعوت تكشف عملياً أنه سيحصل على أقل من مليار شيكل – قال مسؤول كبير في الشرطة: "هناك المئات من عناصر الشرطة ينتظرون تنفيذ بن غفير للوعود بزيادة الرواتب خلال شهر يونيو،

إنهم يتوقعون زيادة بين 1500 إلى 2500 شيكل، لكن وفقاً للوثيقة، فإن الزيادة لن تحدث، وسيترك العناصر الخدمة وسندخل في أزمة."

- **قناة كان العبرية** :تناقش لجنة الدستور في الكنيست اليوم "الصيغة المخففة" لمسار تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة، وذلك تمهيداً لعرضها على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليها بالقراءتين الثانية والثالثة ولتصبح سارية المفعول بعد ذلك.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"يائير لابيد"** :"يوم فرحة للمجرمين: تمت المصادقة بالقراءة الأولى على القانون الذي من شأنه أن يسمح للمجرم زعيم شاس أرييه درعي المُدان مرتين، بأن يعود ليكون وزيراً – هذا هو الشيء الوحيد الذي تهتم به هذه الحكومة – ليس تكلفة المعيشة ولا الصحة ولا الأمن – فقط قوانين الفساد ورعاية المصالح الخاصة."
- **"غادي أيزنكوت"** :"نحن في واقع أمني خطير لم يحدث في الخمسين سنة الماضية."
- **"بيني غانتس** :"إذا أوقف نتنياهو الركض نحو تدمير الديمقراطية سيستقيل وزير القضاء وسيتحد الشعب، وإذا استمر في الركض سيستقيل وزير الجيش وستنهار العلاقة مع الولايات المتحدة وسيتمزق الجيش – الاختيار بسيط.
- **عضو الكنيست "إيلي دلال" من حزب الليكود"** :الإصلاح القضائي مهم لكن عليك أن تعرف كيف تفعل ذلك، يجب إيقاف كل شيء والجلوس للتحدث حتى مع أولئك الذين لا يريدون التحدث، ولخلق هدنة – وهذا أيضاً ما قلته في اجتماع الفصائل اليوم، التفاوض مع أنفسنا ليس بالشيء الصحيح."
- **"بنيامين نتنياهو"** :"كنا نتمنى ونصلي، لكن لسوء الحظ توفي أور إشكار الذي أصيب في عملية تل أبيب اليوم متأثراً بجراحه، القلب محطم."
- **عضو الكنيست "يتسحاق كرويزر"** :"تلقيت الآن ببالغ الأسى نبأ مقتل أور إشكار الذي أصيب في الهجوم المروع في تل أبيب."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: "استيلاء سياسي عدائي": زعماء المعارضة يهاجمون الاقتراح الجديد للإصلاح القضائي

لبيد يقول إن التغييرات في لجنة اختيار القضاة هي "ما خططوا له من اليوم الأول"؛ ميخائيلي: "لا توجد تسوية هنا"؛ ساعر: الحكومة "لم تتعلم شيئا" من الاحتجاجات

هاجم زعماء المعارضة الإئتلاف الحاكم يوم الإثنين بعد أن أعلن الأخير في الساعات الأولى من الصباح عن مخطط جديدا لخطته للإصلاح القضائي التي تتضمن الدفع بنسخة معدلة من مشروع القانون لتغيير طريقة اختيار القضاة تماما خلال الأسبوعين المقبلين، مع تأجيل طرح مجموعة من مشاريع القوانين الأخرى المقترحة للسماح بإجراء مفاوضات.

معارضو خطط الحكومة رفضوا بشدة أي اقتراح يعتبر المبادرة الجديدة التي طرحها الائتلاف لإحداث تغيير جذري في الجهاز القضائي بأنها بمثابة تسوية أو تليين لخططه الأصلية. فزعيم المعارضة يائير لبيد وصف الاقتراح الجديد بأنه "إطار لاستيلاء سياسي عدائي على الجهاز القضائي"، وقال إنه سيسمح للحكومة بتعيين مقربين سياسيين في هيئة المحكمة – "وهو تماما ما خططوا له من اليوم الأول."

ورئيسة حزب "العمل" ميراف ميخائيلي قالت إن "السيطرة على لجنة اختيار القضاة تجلب الدمار للديمقراطية – لا يمكن أن تنطوي علينا حيلة الليكود"، وأضافت "لا توجد 'تسوية' أو 'تليين' هنا. كان هذا هو هدفهم الأصلي من البداية – محاولة الإطاحة بأساس الديمقراطية. لا يمكننا وقف الاحتجاجات. لا يمكننا السماح بالاستيلاء العدائي."

في الخطة التي قدمها رؤساء الائتلاف فجرا عقب اقتراح طرحه عضو الكنيست من حزب "الصهيونية الدينية" سيمحا روتمان، فإن أي ائتلاف حاكم جديد سيتمتع بالسيطرة على أول تعينين متاحين في المحكمة العليا خلال ولايته، ولكنه سيحتاج دعما من عضو واحد من نواب المعارضة في الكنيست وقاض واحد على الأقل في اللجنة من أجل إجراء المزيد من التعيينات في المحكمة العليا. وأشار بعض منتقدي الاقتراح إلى أنه بهذه الطريقة، سيكون لدى الائتلاف عدد كاف من أعضاء المحكمة لتحييد المراجعة القضائية بشكل فعال – بمجرد أن يسن الائتلاف تشريعا يتطلب حكما بالإجماع من المحكمة لإلغاء قوانين الكنيست، وهو ما يخطط للقيام به.

ورفض المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، وهو معهد أبحاث غير حزبي، مبادرة الائتلاف الجديدة، واصفا إياها بأنها "محاولة سافرة من قبل حكومة نتنياهو للسيطرة على لجنة اختيار القضاة وتحويل المحكمة العليا إلى ذراع سياسية أخرى للحكومة – العكس تماما من مبدأ فصل السلطات." وانتقد قادة الاحتجاجات المستمرة إعلان الائتلاف بالقول: "هذا لا يعد تليينا، ولكن إعلان حرب من حكومة إسرائيل ضد مواطنيها وضد الديمقراطية الإسرائيلية"، وتعهدوا بالمضي قدما في المظاهرات، بما في ذلك "يوم الشلل الوطني." وقال النائب من حزب "الوحدة الوطنية" زئيف إلكين، وهو عضو سابق في الليكود، لإذاعة الجيش صباح الإثنين: "هذا المخطط الجديد يثبت فقط أن [رئيس الوزراء بنيامين] نتنياهو يهتم أكثر بمصالحه الشخصية. إنهم على استعداد للتخلي عن جميع الجوانب الأيديولوجية [للإصلاح القضائي المخطط له] حتى يتمكن نتنياهو من تعيين رئيس المحكمة العليا الذي يعجبه."

الإعلان الصادر عن قادة الائتلاف فجر الإثنين أشار إلى تجميد بقية العملية التشريعية بشأن خطة الإصلاح القضائي إلى ما بعد عودة الكنيست من عطلة عيد الفصح اليهودي، حيث لن يتم طرحها إلّا في بداية الصيف. لكن مراقبين أشاروا إلى أنه لا يزال من المقرر التصويت على تشريعات أخرى في الأسبوعين المقبلين: مشاريع قوانين من شأنها منع عزل نتنياهو من منصبه؛ والسماح له باستخدام التبرعات لتمويل دفاعه القانوني؛ والسماح لرئيس حزب "شاس" أرييه درعي بالعودة لمجلس الوزراء على الرغم من أن المحكمة العليا منعته من ذلك.

وكتب النائب ووزير العدل السابق غدعون ساعر من حزب "الوحدة الوطنية" في تغريدة، "ثلاثة أشهر من الاحتجاجات والحكومة لم تتعلم شيئا"، وانتقد الإئتلاف لمحاولته الدفع قدما بقوانين تهدف إلى حماية نتنياهو ودرعي. "قوانين فساد ودمار. الجواب: تكثيف الاحتجاجات."

وقالت النائبة كارين الهرار (حزب يش عتيد) إن "الائتلاف طرح 'تليينا'، لكن في الواقع لقد انكشف السر. كل ما يهمهم هو السيطرة على اختيار القضاة وقوانين الفساد الخاصة بهم. ليس لدينا خيار سوى تكثيف الاحتجاجات."

في غضون ذلك، انتقدت النائبة المثيرة للجدل طالي غوتليف من حزب "الليكود" حزبها بسبب التغييرات، وكتبت في تغريدة، "ما الجديد؟ صوتتم لليمين، اليمين فاز وحصلت على اليسار". في مقابلة أجرتها معها هيئة البث الإسرائيلية "كان"، قالت غوتليف إن الاقتراح الجديد "ليس تسوية وليس تليينا – إنه استسلام لليسار"، لكنها أضافت أنها ستصوت لصالح خطة الائتلاف مع ذلك.

ورفض ألموغ كوهين، وهو مشرع من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، أي تغييرات في الخطة الأصلية: "مثل هذه التسوية التي تنبع من الضعف تُعرف بالاستسلام"، على حد تعبيره، وقال إن معسكر اليمين يريد "تغييرات جذرية في الجهاز القضائي، وليس راية بيضا مغطاة بتسوية."

وانتقد وزير الثقافة ميكي زوهر (الليكود) المعارضة لرد فعلها لكنه انتقد أيضا سلوك الائتلاف، وقال لإذاعة الجيش: "قررت المعارضة مقاطعتنا وفي النهاية توصلنا إلى تسوية مع أنفسنا دون الحصول على الحد الأدنى من الفضل الذي نستحقه من الجمهور." وكتب النائب داني دنون (الليكود) في تغريدة، "ليست هذه هي الطريقة التي يجب أن يُبنى بها الإصلاح." كما رفضت الوزيرة من الليكود، ماي غولان، التغييرات التي تم ادخالها على الاقتراح الأصلي، وكتبت في تغريدة، "لن أدعم أي خيار باستثناء الإصلاح الذي وعدنا الجمهور به. لكل من يساوره القلق: لن نوقف أي شيء."

على النقيض من ذلك، دعا عضو الكنيست من الليكود، إيلي دلال، إلى الذهاب إلى أبعد من المخطط الجديد، "وايقاف كل شيء والجلوس لإجراء حديث – حتى مع أولئك الذين لا يريدون التحدث". متحدثا أمام مؤتمر في تل أبيب، قال دلال إن "التفاوض مع أنفسنا ليس هو الشيء الصحيح... لذلك أعتقد أننا بحاجة إلى إعادة التفكير في مسارنا بالكامل من البداية."

وقال الوزير السابق يوعز هندل، الذي كان عضوا في الحكومة السابقة: "لا يوجد شيء اسمه تسوية دون الجلوس مع الطرف الآخر"، وأضاف أن جهود الليكود لإجراء تغييرات مرحب بها، "لكن عليهم إيقاف كل شيء الآن والتحدث – لا يوجد طرف يخسر في حل وسط، لكننا سنخسر جميعا إذا واصلنا الركض إلى الهاوية."

وحث البيان الصادر عن قادة الائتلاف فجر الإثنين المعارضة على استغلال الوقت قبل عودة الكنيست من عطلة عيد الفصح "لإجراء مفاوضات"، قائلين "نمد يدنا" لأولئك الذين "يهتمون حقا بالوحدة" لإجراء محادثات. ولأسابيع، اتهم زعماء المعارضة والائتلاف بعضهم البعض بعدم الرغبة في المشاركة في المحادثات. تحت الضغط، ووسط انتقادات علنية شديدة، درس الائتلاف على مدى الأيام القليلة الماضية كيفية تغيير حزمة الإصلاح القضائي من جانب واحد حتى في الوقت الذي يعد فيه تشريعه الحالي لإقراره نهائيا ليصبح قانونا في غضون أسبوعين. وخرج مئات الآلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع في الشهرين الأخيرين للاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي. تحدث قادة أعمال واقتصاديون حائزون على جائزة نوبل ومسؤولون أمنيون بارزون ضد الخطة، وتوقف بعض جنود الاحتياط العسكريين عن الالتحاق بالخدمة، وحتى بعض أقرب حلفاء إسرائيل، بما في ذلك الولايات المتحدة، حثوا نتنياهو على التروي.

اقتراح روتمان هو أول محاولة علنية أحادية الجانب للائتلاف للرد على مطالبات المتظاهرين والسياسيين والخبراء القانونيين، الذين طالبوا بتغييرات إما استجابة لمحتوى الإصلاحات أو الاستقطاب الاجتماعي الذي خلقته. وفي الأسبوع الماضي، سارع قادة الائتلاف إلى رفض اقتراح إصلاح قضائي منفصل طرحه رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ من شأنه أن يحرم الحكومة من نقطتين من نقاط سياستها الرئيسية: السيطرة على تعيين القضاة وإنشاء آلية للحكومة لتجاوز المراجعة القضائية بسهولة. وحذر هرتسوغ من أن إسرائيل تواجه "حربا أهلية حقيقية" بشأن هذه القضية، وناشد الحكومة التخلي عن تشريعاتها الحالية.

* * *

i24news: الكنيست يعيد التاريخ الى الوراء ويُلغي قانون فك الارتباط

يمهد التشريع الجديد الطريق أمام الإسرائيليين للعودة إلى هذه المواقع بعد حظر دام 18 عامًا، لتحقق حركة الاستيطان الإسرائيلية بذلك نصرًا كبيرًا

ألغى الكنيست/ البرلمان الإسرائيلي قانون فك الارتباط لعام 2005 في وقت مبكر من يوم الثلاثاء، الذي ألغى أحقية الوجود الإسرائيلي في المستوطنات التي تم إخلاؤها في الضفة الغربية، وتم تمرير التشريع في القراءتين الثانية والثالثة بأغلبية 31 مقابل 18 صوتًا، مما جعله قانونًا وفي ااعام 2005، انسحبت إسرائيل من جانب واحد من جميع المستوطنات في غزة وأربعة في شمال الضفة الغربية. يمهد التشريع الجديد الطريق أمام الإسرائيليين للعودة إلى هذه المواقع بعد حظر دام 18 عامًا، لتحقق حركة الاستيطان الإسرائيلية بذلك نصرًا كبيرًا. وإحدى تلك البؤر الاستيطانية في شمال الضفة الغربية هي حوميش، التي ضمت بؤرة استيطانية ومدرسة يهودية دينية (يشيفا)، وكان من المقرر هدمها.وأشاد وزير المالية الإسرائيلي صاحب المواقف المثيرة للجدل، بتسلئيل سموتريتش، الذي تعرض لانتقادات يوم الأحد بسبب تصريحات تثير الشك في وجود الشعب الفلسطيني، بالخطوة ووصفها بأنها "تصحيح تاريخي."وقال على تويتر "الكنيست الإسرائيلي وائتلافنا بدأوا في محو وصمة الطرد من عدد من القوانين والتقدم في قرار بشأن مدرسة حومش الدينية". "ما تصوت له هو ما تحصل عليه"!

قال يوسي دغان، رئيس مجلس السامرة الإقليمي والمقيم السابق في مستوطنة سا نور التي تم إخلاؤها: "لقد ناضلنا جميعًا من أجل شعب إسرائيل لتصحيح جريمة الإيذاء هذه في أرض إسرائيل."

وفقًا لمشروع القانون، سيتم تغيير اسم القانون من "فك الارتباط" إلى "قانون تعويض ضحايا فك الارتباط" ، وأن أقسام القانون التي تتعلق بإلغاء الحقوق في الأراضي التي تم إخلاؤها وحظر الدخول والإقامة فيها سيتم

إلغاؤها، وبالتالي لن يكون هناك أي عائق أمام مواصلة تطوير المدرسة الدينية في حوميش والمستوطنات هناك. وتم تقديم مشروع القانون 7 مرات متتالية، في 7 حكومات مختلفة بناءً على طلب رئيس مجلس السامرة، يوسي دغان – الذي طُرد بنفسه من بؤرة سانور الاستيطانية إضافة إلى الناشطين من أجل حوميش.

المبادرون إلى مشروع القانون في الكنيست الحالية، هم الوزيرة أوريت ستروك، وعضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، ورئيس لجنة الشعب اليهودي عضو الكنيست يولي إدلشتين، الذين حرصوا على الدفع بمشروع القانون في الكنيست الحالية.

في المقابل، أعلن دبلوماسيون أجانب عن معارضتهم لإلغاء قانون فك الارتباط خشية أن يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة وزيادة التوتر. ومن بين أولئك سفير أستراليا في إسرائيل الذي قال إن "إلغاء القانون مقلق ونشاط المستوطنات يقوض فرص السلام ويخاطر بإشعال التوترات في فترة حساسة."

وندد رئيس المعارضة البرلمانية يائير لابيد بإلغاء قانون فك الارتباط ونشر في تغريدة على تويتر تعقيبا من 3 أجزاء وجاء فيها: " 3 أشهر على تشكيل الحكومة وإليكم إنجازاتها:

3/1 في الاقتصاد: غلاء المعيشة يسجل قفزة، التضخم الأعلى منذ عقدين، تقييم خسارة الإيرادات: 30 مليارا على الأقل .

2/3في الأمن: العمليات الأكبر منذ عقد، الصواريخ من غزة عادت، المخربون يدخلون من لبنان لأول مرة منذ سنوات، العنف في الشوارع يزداد، الفوضى القيمية تعم الجيش الإسرائيلي والشرطة، وكبار المسؤولين في جهاز الأمن يحذرون من ضرب الجاهزية العملياتية للجيش الإسرائيلي خلال شهر.

3/3في السياسة الخارجية - الولايات المتحدة تبتعد عنا، وتوقّف التطبيع مع السعودية، ودول الخليج والأردن تبتعد، ورئيس الوزراء يتلقى توبيخاً أينما ولّى أنظاره.

في المجتمع الإسرائيلي - أمة إسرائيل ممزقة. لكن المهم هو أن قانون الهدايا والرشوة قد تم تمريره. وكل هذا في ثلاثة أشهر"!

* * *

i24NEWS: أكثر من 1600 مهاجر يهودي يطالبون الحكومة الإسرائيلية بوقف خطة الإصلاح القضائي

"نضيف صوتنا إلى المنبه الذي عبر عنه بالفعل خبراء قانونيون، والاقتصاديون، والمديرين التنفيذيين للتكنولوجيا، والمجموعات النسائية، والضباط العسكريين وحلفائنا"

أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن أكثر من 1600 مهاجر يهودي جديد في إسرائيل (من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والعديد من دول الاتحاد الأوروبي وجنوب إفريقيا وأستراليا وروسيا وأوكرانيا وأمريكا الجنوبية) كتبوا رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية يطالبون فيها بوقف الإصلاح القضائي، وتجميد التشريعات التي سيتم التصويت عليها جزئيًا من قبل الكنيست الإسرائيلي، في أوائل شهر ابريل/نيسان الوشيك .كما دعت مجموعة المهاجرين، "أوليم من أجل الديمقراطية"، الوكالة اليهودية إلى اتخاذ إجراء بشأن هذه القضية، بالإضافة إلى ذلك، وصلت الرسالة إلى رئيس البلاد، يتسحاق هيرسوغ، الذي اقترح سابقًا خطة حل وسط، وقالوا في الرسالة:" "نكتب إليكم كمهاجرين، مواطنين مخلصين لإسرائيل عن طريق الاختيار، الذين اختاروا بنشاط ترك كل شيء مألوف لنا في بلداننا الأصلية لربط مصيرنا بهذا البلد ... نكتب هذه الرسالة بقلوب مثقلة."وتطرقت رسالة المهاجرين إلى الاحتجاجات قائلة: "نضيف صوتنا إلى المنبه الذي عبر عنه بالفعل خبراء قانونيون، والاقتصاديون، والمديرين التنفيذيين للتكنولوجيا، والمجموعات النسائية، والضباط العسكريين وحلفائنا الأجانب"، وقال الموقعون على الرسالة إنهم لم يتلقوا ردا من الحكومة بعد إرسالها.

وتأتي خطوة الموقعين على الرسالة من مجموعة متنوعة من الخلفيات كانوا قد دخلوا البلاد قادمين من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والعديد من دول الاتحاد الأوروبي وجنوب إفريقيا وأستراليا وروسيا وأوكرانيا وأمريكا الجنوبية.، بما في ذلك اليهود المتشددين والعلمانيون والإصلاحيون والمحافظون.

وكان الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ، قد قدم، خطته التوفيقية الجديدة للإصلاح القضائي التي أطلق عليها اسم "خطة الشعب" في خطاب متلفز إلى الشعب الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، وتسعى الخطة، التي وضعها الرئيس بنفسه دون مشاورات مع الائتلاف الحاكم أو المعارضة، إلى إيجاد حل وسط، تحت سطوة احتجاجات عارمة عمت البلاد على خلفية خطة الحكومة لتغيير وجه القضاء الإسرائيلي.وقال هرتسوغ في خطابه إلى الأمة مساء الأربعاء أن الكراهية والخوف الذي شاهده على خلفية التشريع هو أمر من "أسوأ كوابيسه". "في حياتي، في أسوأ كوابيسي، لم أفكر أبدًا أنه يمكن أن يكون هناك مثل هذا الكراهية العميقة والخطاب المرعب. حتى لو جاء من طرف أقلية."

* * *

i24NEWS: وزير الأمن الإسرائيلي:"المطالبة برفض الخدمة العسكرية خطيرة وتقوض الأمن"

وزير الأمن الإسرائيلي يهدد بالاستقالة من منصبة إن تواصلت "عملية التشريعات أحادية الجانب"

تطرق وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت الى المطالبات برفض الخدمة العسكرية على خلفية الاحتجاج ضد التعديلات القضائية، وقال إن "المطالبة برفض الخدمة العسكرية خطيرة، ظاهرة واسعة للخدمة العسكرية يمكن أن تمس بقدرات الجيش الإسرائيلي لتنفيذ مهماته ."وشدد غالانت "أنا أعمل لإبقاء الجيش الإسرائيلي فوق كل نقاش سياسي ووقف ظاهرة رفض الخدمة. بدون الجيش الإسرائيلي لا يوجد لدولة إسرائيل ومواطنيها قدرة على الوجود، رفض الخدمة يقضي على أساسنا- الأمن ."

من جانب آخر، قال وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت خلال الأيام الأخيرة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بحسب مصادر إسرائيلية إنه "يجب وقف العملية أحادية الجانب في الثورة القضائية" بسبب تأثيرها على قوات الاحتياط بالجيش وتأثيرها القيمي على المجتمع الإسرائيلي. وقال غالانت لنتنياهو إنه "في حال تواصل التشريع أحادي الجانب بدون موافقة واسعة"- سيستقيل من منصبه كوزير للأمن .

ويشار إلى أنه خلال الليلة الماضية قرر رؤساء أحزاب الائتلاف أنه يجب استكمال تشريع تغيير اللجنة لاختيار القضاة حتى نهاية فترة الربيع بالكنيست الحالية، قبل عيد الفصح، وفقا للاتفاق الجديد الذي عرضه رئيس لجنة التشريع روتمان . ومشاريع القوانين الثلاثة، "المشروع الذي يمنع عزل رئيس الحكومة من منصبه" و"مشروع قانون الهدايا"، و"مشروع قانون درعي 2 "، ستتواصل كالعادة، لكن تشريع باقي بنود التعديلات القضائية سيتم تأجيلها الى فترة الصيف بعد الأعياد. قادة الاحتجاج على التعديلات القضائية عقبوا "من الآن من الواضح أنه لا يوجد ليونة انما محاولة لسيطرة معادية على السلطة القضائية. نحن نتوقع من غالانت الإعلان عن تصويته ضدها واستقالته من منصبه في حال تم عرض قانون لجنة اختيار القضاة للتصويت. وإلا فإن الانقسام في الجيش الإسرائيلي سيكون تحت مسؤوليته المباشرة وفي ورديته كحارس أمن إسرائيل في حكومة خراب المنزل هذه ."

* * *

i24news: بعد الغضب الأردني من سموتريش، الخارجية الإسرائيلية: "ملتزمون باتفاقية السلام"

يأتي هذا أيضا بعد تصريحات أطلقها سموتريش قال فيها أنه لا يوجد شعب فلسطيني

نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية رسالة على حسابها الرسمي في تويتر قالت فيه إن "إسرائيل ملتزمة باتفاقية السلام مع الأردن"، مع ذلك، بعد الغضب والهجوم الأردني على تصريحات وزير المالية بتسلئيل سموتريش حيث صرح "لا يوجد شيئ اسمه شعب فلسطيني" ومن وراءه عرضت خريطة إسرائيل الكبرى والتي تضم المملكة الأردنية .وهاجمت وزارة الخارجية الأردنية بوقت سابق اليوم وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريش، بعد ظهوره في باريس أمس في مؤتمر وعرض خلفه خريطة "إسرائيل الكبرى"، حيث أن هذه الخريطة تضم داخل حدودها إسرائيل والضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية إن "الحديث يدور عن تحريض وانتهاك لاتفاقية السلام بين إسرائيل والأردن ." وذكر بيان وزارة الخارجية الأردنية:"نحن ندين أيضا التصريحات العنصرية، المحرضة والمتطرفة للوزير الإسرائيلي المتطرف ضد الشعب الفلسطيني وحقه بالوجود. الحديث يدور عن تصريحات خطيرة ونطالب المجتمع الدولي إدانتها. يجب على حكومة إسرائيل التعبير عن موقف واضح تجاه هذه التصرفات المتطرفة وضد هذه التصريحات المحرضة ." من جانبها سارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية لإصدار توضيح قالت فيه "لم يطرأ أي تغيير على موقف إسرائيل التي تعترف بوحدة أراضي المملكة الهاشمية"، جاء هذا بعد مهاجمة الأردن للحدث أيضا مصر هاجمت سموتريش وقالت "تصريحات عنصرية غير مقبولة".

ويشار إلى إن وزير المالية سموتريش صرح أمس خلال مشاركته في مؤتمر في باريس أنه لا يوجد شعب فلسطيني وإنه "أيضا في قصر الأليزيه والبيت الأبيض يجب أن يسمعوا هذه الحقيقة". وقال في الحدث أن الشعب الفلسطيني هو اختلاق الـ100 عام الماضية مشددا على أن أبناء عائلته "هم الفلسطينيون الحقيقيون"، جاءت تصريحات سموتريش خلال مشاركته بحث لإحياء ذكرى جاك كوفير الذي شغل بالماضي منصب رئيس الليكود العالمي. وأضاف سموتريش خلال كلمته وإلى جانبه خريطة إسرائيل الكاملة"جدي الذي كان الجيل الـ13 في القدس هو الشعب الفلسطيني الحقيقي، جدتي التي ولدت في المطلة قبل أكثر من 100 عام لعائلة طلائعية هي فلسطينية".

من جانبه هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمد اشتيه تصريحات سموتريش إن التصريحات "تعبر عن الغطرسة، وهذا لن يقوض انتمائنا الى أرضنا وتاريخنا" وأضاف "تعلمنا من التاريخ أن الاحتلال سينتهي".

وأدان البيان الصادر عن وزارة الخارجية المصرية خطاب سموتريش "لا يوجد شعب فلسطيني" وذكر "إن تصريحات الوزير الإسرائيلي تنكر وجود شعب فلسطيني تحرض بصورة لا يتصورها العقل، حيث أنها تجسد عنصرية تتنكر للتاريخ والجغرافيا، وتثير غضبا لدى الشعب الفلسطيني وكافة العالم الحر" وتابع البيان "هذه التصريحات تقوض الجهود التي تستهدف إلى تهدئة بين الجانب الفلسطيني والجانب الإسرائيلي". أيضا هاجم جوزيف بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، تصريحات سموتريش وقال إن:" تصريحات وزير المالية الإسرائيلي كانت خطيرة وغير مهذبة في ظل الأوضاع المتأزمة حاليا... وكانت في الاتجاه غير الصحيح ولا يمكن التسامح معها"

* * *

شبتاي ضد نتنياهو وأمسالم: "لا أحد سيخيفنا"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

شبتاي يرد على أقوال نتنياهو حول منع المتظاهرين ضد إضعاف القضاء من إغلاق شوارع خلال الاحتجاجات، وعلى تهديد أمسالم بأن شبتاي سيخضع للجنة تحقيق رسمية ستشكل ضد المتظاهرين

رد المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، اليوم الثلاثاء، على تهديدات حكومة نتنياهو له ولضباط الشرطة، وقال إنها لا تخيفه وأن الشرطة ستستمر بالسماح بحق التظاهر والاحتجاج على خطة إضعاف جهاز القضاء. واعتبر شبتاي خلال مؤتمر للشرطة أنه "سنحرص على إنفاذ متساو وعلى حرية التعبير، من دون فرق بين الدين والعرق والجنس وانتماء كهذا أو ذاك"، علما أن هذا ينطبق في إسرائيل على اليهود فقط. وقال إنه "بنعومة، لا أحد سيخيفنا. وقوة الشرطة في دولة ديمقراطية هو بقدرتها على توفير الأمن الشخصي والاستقرار لمواطنيها من خلال سيطرة القانون والنظام بصورة لا مساومة فيها، وتعزيز قدرة الردع ضد المجرمين. وفي حالة الشرطة الإسرائيلية فإن هذا ضد الإرهاب أيضا." وأضاف شبتاي أن "مهمة الشرطة عموما، وفي الفترة المتحدية هذه خصوصا، هي السماح لأي مواطني بتطبيق حرية التعبير الشرعية. وتعمل الشرطة الإسرائيلية طوال الوقت من أجل الحفاظ على توازن بين حرية الاحتجاج وحرية الحركة. وسياسة الشرطة الإسرائيلية في إطار التعامل مع الاحتجاجات هي سياسة قطرية واحدة، وهي سياسة يتم تنفيذها وفقا لمستويات خرق النظام وبموجب ترجيح رأي الضباط في الميدان." وتابع شبتاي أن "الشرطة الإسرائيلية هي شرطة قومية وفوق حزبية. ونحن، قيادة الشرطة وأفرادها، ملتزمون تجاه دولة إسرائيل ومجمل مواطنيها وقوانينها. هكذا عملنا وهكذا سنعمل في المستقبل."

وتأتي أقوال شبتاي ردا على خلفية تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته أول من أمس، بأنه يتوقع من المفتش العام للشرطة أن يقوم "بإنفاذ القانون ومنع العنف وإغلاق الشوارع والسماح بمجرى حياة اعتيادي لمواطني الدولة"، على إثر إغلاق متظاهرين ضد خطة إضعاف القضاء لشوارع وخاصة شبكة شوارع "أيالون" المركزية في وسط إسرائيل.

وأصدر وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، قرارا بنقل قائد الشرطة في منطقة تل أبيب، عامي إيشد، من منصبه وهو ما اعتبر إقالة للضابط، على خلفية الاحتجاجات. إلا أن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، أعلنت عن تجميد قرار بن غفير، فيما أعلن شبتاي عن دعمه لإيشد.إلا أن أقوال شبتاي جاءت بالأساس ردا على أقوال عضو الكنيست عن حزب الليكود، دافيد أمسالم، الذي هدد في الهيئة العامة للكنيست، أمس، بمحاكمة متظاهرين يحتجون ضد خطة إضعاف القضاء، وحذر شبتاي قائلا "لا تكون واحدا منهم."

وقال أمسالم مخاطبا شبتاي إن "يوما سيأتي، وهو ليس بعيدا، وسنشكل لجنة تحقيق رسمية حول كل ما حدث في الفترة الأخيرة. وسترى عددا من الأشخاص سيجري تحقيقا رسميا معهم هنا وسيحاكمون على الأشهر الأخيرة فقط. وأنصحك بألا تكون واحدا منهم. فأنت مسؤول وهذه مناوبتك"ووصف أمسالم إغلاق الطرق خلال المظاهرات بـ"الفوضى"، وقال إنه "هكذا يتم تنفيذ انقلاب بشكل فعلي". وتابع أنه "أتوقع من الشرطة الإسرائيلية قبل أي شيء أن تحافظ على النظام العام وتوقف الانقلاب"، أي الاحتجاجات على الخطة الحكومية. واعتبر أمسالم أن أفراد الشرطة يخافون من المتظاهرين. "أفراد شرطتك يريدون تفريقهم لكنهم يخافون منهم. ويفضل شرطيّك (الجلوس على) الجدار على الوجه، والأمهم ألا يتم اعتقال الفوضوي. لماذا؟ لأنه يعلم إنهم سيطلقون سراح الفوضوي، وسيقول القاضي: 'هو ليس خطيرا، يضع نظارات، ويبدو لي أنه شاب جيد'، وسيحاكمون الشرطي وربما يفصلونه من العمل."وتابع أمسالم أن "هذا اليسار هنا هو أقلية في دولة إسرائيل، أقلية لها امتيازات بمخالفة القانون، وسيطرت على الدولة، وكلّ ما نريده هو أننا نريد أن نسيطر". وتطرق أمسالم إلى رسالة وجهها شبتاي إلى أفراد الشرطة وطالبهم باحتواء الاحتجاجات، وقال إنه "لا يمكنك أن تحتوي، والشرطة لا يمكنها احتواء وقتي ووقت مواطني دولة إسرائيل، فهناك أشخاص يريدون الوصول إلى المستشفى، وآخرون لديهم رحلة جوية. هذه فوضى."

ونشر بن غفير صورا لمتظاهرين ضد الخطة القضائية قرب القدس، اليوم، ووصفهم بأن "هؤلاء الذين يهاجمون جنودنا، وهؤلاء الذين يقرضون الإرهاب هنا، هؤلاء هم الفوضويون."

* * *

هآرتس: لبنان في صفقة فرنسا والحوثي وفرنجية بين طهران والرياض.. هل تدحرجت إسرائيل من أولويات "حزب الله"؟

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

رهان إسرائيل على نوايا حسن نصر الله يدل على أنه يمكن معرفة مكان صواريخه وفي أي قافلة إيرانية ستصل إليه الوسائل القتالية وأي شخصية رفيعة إيرانية جاءت إلى هنا. ولكنه يحتفظ استراتيجيته في سره.

هل يريد إشعال الحدود مع إسرائيل؟ هل هو المسؤول عن إرسال المخرب الذي جلب العبوة إلى مفترق مجدو؟ إذا كان الأمر هكذا، فما الذي أراد أن يثبته أو يحققه؟ ولا يقل عن ذلك أهمية، هل تعرف إسرائيل ما الذي يريده؟ حرب شاملة مع لبنان؟ قصف قاعدة أو تصفية محددة لشخصية رفيعة؟ هل تستطيع اتخاذ قرار استراتيجي كهذا في الظروف السياسية الحالية دون أن يعتبر محاولة للقضاء على الاحتجاج، أو مناورة تتحدى بها جنود الاحتياط والطيارين؟

فجأة يتبين أن الرد التلقائي لإسرائيل – القصف بسبب الصواريخ – يمكن أن يفقد سريان مفعوله بسبب اعتبارات سياسية مخيفة أو وهمية، ترافقه وتحدد مرونة ضبط النفس. هذا الفضاء ينقسم إلى قطاعات – الضفة وقطاع غزة ولبنان – وأمام كل واحدة توجد لإسرائيل قواعد لعب معينة. ففي القطاع تم تثبيت ميزان ردع يستند على رد عسكري سريع على كل إطلاق لصاروخ أو قذيفة إلى جانب تسهيلات في الإغلاق، فتح معبر رفح، ترميم قوة حماس السياسية بمساعدة الأموال من قطر والاعتراف الفعلي بحكمها. هذا الميزان يحتاج إلى استخدام مستمر للخدمات الجيدة لمصر، التي تأخذ في المقابل ضبط إسرائيل لنفسها بشكل أكثر مرونة.

العامل الموازن في الضفة هو الإدارة الأمريكية؛ فالأردن ومصر والسعودية والإمارات تجد صعوبة في التأثير على السلطة الفلسطينية المحطمة، فضلاً عن التنظيمات التي تظهر فجأة أو إرهاب أفراد أو نشاطات تنظيمات ممأسسة مثل حماس والجهاد الإسلامي. هم الذين يملون طبيعة العلاقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ويحولونها إلى علاقة هي بالأساس حوار عسكري، حيث مجال الاستيعاب فيه آخذ في التقلص، ولا سيما بسبب تشكيلة الحكومة وطموحاتها القومية المتطرفة.

أما نسيج العلاقات أمام لبنان فمعقد أكثر. الافتراضات الاستراتيجية تجبر إسرائيل على الاهتمام بالسياسة والمصالح، الداخلية والخارجية، التي تؤثر على سلوك "حزب الله" في الساحة الداخلية وأمام إسرائيل. لبنان دولة مفلسة، ومعظم مواطنيها يعيشون تحت خط الفقر أو فوقه بقليل، الخدمات العامة مثل الكهرباء والتعليم والصحة مفاهيم نظرية، والحكومة ليست أكثر من المبنى الذي تجلس فيه. ويبدو أنه وصف يناسب السودان واليمن وليبيا أيضاً. ولكن من حسن حظ لبنان أن له مكانة أخرى، وهي أن مجموعة دول مثل فرنسا والولايات المتحدة والسعودية وقطر، وإيران بالطبع، لا تريد أن ينهار، وهي تعمل على إنقاذه.

المحك هو قضية تعيين الرئيس، الذي تدحرج منذ تشرين الأول عند انتهاء ولاية ميشيل عون. الجمعة الماضي، التقى مستشار حاكم السعودية ونائب وزير خارجية فرنسا لمناقشة صيغة لإنهاء القضية وتعيين رئيس جديد للبنان. سبق اللقاء اجتماع بين السعودية ومصر وقطر وفرنسا والولايات المتحدة، والمتوقع عقده هذا الأسبوع للدفع قدماً بالعملية التي تتعلق بها قدرة لبنان على الحصول على مساعدات اقتصادية دولية حيوية. ليس هناك اتفاق حتى الآن. فرنسا تقترح صفقة مقايضة: سيكون الرئيس سليمان فرنجية، الذي يسعى "حزب الله" إلى تعيينه. وفي المقابل، سيعين نواف سلام رئيساً للوزراء بدلاً من نجيب ميقاتي. السعودية تعارض تعيين فرنجية بسبب دعمه "لحزب الله".

ولكن أضيف إلى كل هذه المواقف مؤخراً ورقة مساومة جديدة: السعودية وإيران تقفان على حافة استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما. ولبنان هو أحد القضايا الأساسية التي ستغذي العلاقات بينهما. السعودية تعارض صيغة فرنسا ومرشح "حزب الله" للرئاسة. وستضطر إيران إلى التقرير ما هو الأهم لها: رئاسة مفضلة في لبنان أم صداقة مع السعودية. سارعت إيران إلى الإبلاغ بأنه -حسب الاتفاقات مع السعودية- أن قررت وقف تزويد السلاح للحوثيين في اليمن. فهل سيكون لذلك تأثير على موقف السعودية من موضوع الرئاسة في لبنان؟ في الوقت نفسه، أعلنت شركة "توتال" الفرنسية عن نشر عطاء دولي للتنقيب عن الغاز في حقل الغاز قانا، الذي تم تسليمه للبنان بموافقة إسرائيل حسب اتفاق الغاز الشامل مع لبنان. وإذا ما تم إيجاد الغاز فيمكن لشركة الكهرباء اللبنانية الاستفادة منه خلال سنتين أو ثلاث سنوات. والحكومة اللبنانية التي يعد "حزب الله" عضواً فيها، يمكنها أن تستفيد منه أيضاً. الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدورها في إنقاذ لبنان والمصادقة أخيراً لمصر والأردن على بيع الغاز والكهرباء للبنان عبر سوريا، التي تم فرض عقوبات أمريكية شديدة عليها.

في هذه الظروف، حيث "حزب الله" على شفا تشكيل حكومة كما يريد في لبنان بموافقة معظم الدول المشاركة في قضية لبنان، يصعب العثور على أي مصلحة لـ "حزب الله" في شن حرب مع إسرائيل.

كما لبنان، إسرائيل مجبرة أمام الضفة وغزة على فحص استراتيجيتها. التقسيم المريح للجبهات والذي بحسبه لا ترتبط سياسة الرد تجاه غزة بالرد تجاه لبنان أو التنظيمات الإرهابية في الضفة، يسمح لإسرائيل بإدارة الحروب حسب نظام أولويات "قطاعية".

* * *

هآرتس: مع تصاعد "أزمة الاحتياط".. هل تقترب إسرائيل من نقطة المواجهة الداخلية؟

الأزمة القانونية في إسرائيل تتقدم الآن بوتيرة سريعة نحو نقطة مواجهة. أمس، اجتاز احتجاج جنود الاحتياط مرحلة جديدة عندما أعلن مئات من طياري الاحتياط للمرة الأولى بأنهم لن يمتثلوا للتدريب في هذا الأسبوع. في حين أن رئيس الحكومة، نتنياهو، طلب في خطاب مؤثر من رئيس الأركان والمفتش العام للشرطة و"الشاباك" والنيابة العامة، العمل ضد "الرافضين" وضد "المتظاهرين العنيفين". مشكوك فيه إذا كانت دعوته ستستجاب بالكامل كما كان يريد. لذلك، فإن مسار التصادم بين نتنياهو وحراس العتبة يظهر بوضوح الآن.

بيان الطيارين ومشغلي الطائرات المسيرة والمراقبون في سلاح الجو نشر استمراراً للرسالة التي أطلقها رجال أنظمة السايبر والعمليات الخاصة في شعبة الاستخبارات. للمرة الأولى، لا يوجد في الرسالتين إعلان عن نوايا مستقبلية بأنهم لن يمتثلوا للخدمة، لكن كانت هناك مقولة فورية وهي "لن نأتي هذا الأسبوع". تأثير هذه الخطوة في سلاح الجو سيكون أكبر بسبب الاعتماد الكبير لسلاح الجو على رجال الاحتياط. يخدم معظمهم في الاحتياط يوماً واحداً في الأسبوع على الأقل. قرارهم تبكير هذه الخطوة قبل بداية العملية الخاطفة للتشريع بالقراءتين الثانية والثالثة التي يخطط لها الائتلاف قبل نهاية الشهر، يعكس تصعيد هذا النضال.

لا يعتبر هذا رفضاً مطلقاً حتى الآن. الأغلبية الساحقة من رجال الاحتياط الذي وقعوا على الرسالة يعتبرون متطوعين بسبب شروط الخدمة – على الأغلب بدون أمر وبدون إبلاغ قبل فترة طويلة. إضافة إلى ذلك، فإنه وبسبب الاعتماد عليهم، يفضل الجيش عدم التصادم معهم علناً. يدرك رئيس الأركان هرتسي هليفي، وقائد سلاح الجو الجنرال تومر بار، بأنه لا يمكن إجبار رجال الاحتياط على الطيران. لا توجد طريقة سريعة لتأهيل طواقم طيران لديها تجربة ومؤهلات خاصة. لذلك، من المرجح أن يدفع هليفي ضريبة كلامية بإدانة الرفض ويتجنب إجراء عملية تطهير في جهاز الاحتياط رغم أوهام اليمين.

في حين أن المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، لوح فوق رأسه الوزير المسؤول عنه إيتمار بن غفير، بطلبات مشابهة تتمثل في اتباع أسلوب حازم ضد المظاهرات. فهل سيتمكن شبتاي من التنصل أيضاً من طلبات نتنياهو؟ حقيقة أن رئيس الحكومة فضل التركيز على تضخيم التهديدات عليه وعلى عائلته. الخطر الحقيقي في الشوارع هو أن يمس أي أحد من مؤيدي الحكومة جسدياً بالمتظاهرين بواسطة سيارة أو بسلاح.

هذا تهديد ملموس أكثر من قطع طريق آخر أو من متظاهر يساري آخر فقد السيطرة على لسانه وتطاول على نتنياهو بشكل غير مهذب أمام الميكروفونات. أوضح شبتاي مؤخراً بأن إخلاصه هو لقوانين الدولة، مثلما تفسرها المحكمة العليا والمستشارة القانونية للحكومة غالي ميارا. نأمل بألا يأخذ رجال الشرطة العاديون أو الضباط برتبة متدنية أقوال نتنياهو كروح القائد، وأن لا يستخدموا القوة الزائدة بدون حاجة ضد المتظاهرين.

في الوقت نفسه، يستمر اندفاع الائتلاف نحو أهداف التشريع قبل خروج الكنيست إلى العطلة. وقد تولد انطباع بأن نتنياهو، رغم معرفته بأن المبادرة للانقلاب الحكومي ذهبت بعيداً واصطدمت بمعارضة حازمة لنصف الجمهور، يصر على الاستمرار بكل قوة وربما يخشى من التراجع كي لا يغضب الشخصيات المتطرفة جداً في حكومته وفي الكنيست. ربما يتسع الاحتجاج ويظهر إلى جانبه المزيد من مبادرات الرفض في جهاز الاحتياط. عنوان غضب رجال الاحتياط هو الحكومة وليس رئيس الأركان والجيش.

يصبون الزيت على النار

على خلفية التوتر الداخلي الشديد، جرت أحداث أمنية مهمة خارج حدود إسرائيل؛ أعلن "الجهاد الإسلامي" هذا الصباح بأن إسرائيل هي المسؤولة عن تصفية قائد رفيع في ذراعها العسكري، علي الأسود، الذي اغتيل في ضواحي دمشق. مصادر في دمشق وصفته بأنه "المهندس"، أي من عمل طور السلاح. أقوال نتنياهو في بداية جلسة الحكومة، بعد بضع ساعات على بيان الجهاز، شملت رسالة واضحة: "كل الذين يحاولون المس بمواطني إسرائيل يتحملون ذنب أفعالهم. سنصل إلى المخربين ومهندسي الإرهاب في أي مكان".

تصفية الأسود في دمشق بعد أقل من أسبوع على انفجار عبوة جانبية قرب مفترق مجدو في شمال جنين، الذي أصيب فيه عربي من مواطني إسرائيل بإصابة بالغة. بعد الحادثة، قال الجيش بأن منفذ العملية دخل إلى إسرائيل من لبنان وقتل بنار قوات الأمن، عندما توقف أثناء عودته على بعد كيلومترات قرب الحدود. أكد جهاز الأمن على العلاقة بين "حزب الله" وتنظيمات فلسطينية عاملة في جنوب لبنان. مشكوك فيه أن المخرب تمكن من اجتياز مسافة كبيرة بقوته الذاتية وهو يحمل عبوات ناسفة وبدون الحصول على مساعدة من

الخارج أو من داخل إسرائيل. الخميس، قتلت قوة "اليمام" أحد أعضاء الجهاد في جنين، إضافة إلى ثلاثة فلسطينيين مسلحين قتلوا أثناء تبادل إطلاق النار.

أمس بعد الظهر، أثناء عقد مؤتمر سياسي في شرم الشيخ، كانت هناك عملية أخرى لإطلاق النار في حوارة جنوب نابلس، أصيب اثنان من المواطنين الإسرائيليين إحداهما خطيرة. لا يوجد بالضرورة خيط يربط بين جميع هذه الأحداث، لكن يصعب تجاهل التأثير المبادل على ما يحدث في الساحات المختلفة. "حزب الله" والتنظيمات الفلسطينية يعززون العلاقات فيما بينهم، والنشطاء في جنوب لبنان و"المناطق" [الضفة الربية] أيضاً. كالعادة، يمكن لقتلى للجهاد في سوريا أو الضفة التأثير على الوضع في قطاع غزة نحو الأسوأ. أصبح هذا التوجه أوضح. فأعداء إسرائيل يشاهدون الفوضى في الداخل ويستغلون ذلك لصب المزيد من الزيت على النار.

* * *

هآرتس: "شبيبة التلال".. من "رقصة السكاكين" في الضفة إلى إصدار أوامر للأمن الإسرائيلي

تسيب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لا يعرف الحدود؛ فبعد أن حاول السيطرة على الشرطة، وبخ ألوية وضباط الشرطة وحاول التدخل في الأعمال القيادية. يتبين الآن بأنه نصب على رأس قيادته هدفاً سابقاً لـ "الشاباك"، الذي يعمل على تفكيك الشرطة من الداخل. حنمال دورفمن، فتى تلال، كان في الماضي أبعد إدارياً عن "المناطق" [الضفة الغربية] بأمر من قائد المنطقة و"الشاباك" وذاع صيته بفضل "رقصة السكاكين" في عرسه مع ابنة رئيس منظمة "لاهفا" بنتسي غوفشتاين، أصبح عنصراً كلي القدرة في وزارة الأمن القومي والشرطة.

دورفمن بصفته رئيس قيادة الوزير، يوبخ المسؤولين الكبار، يصرخ، يشتم، يتدخل في عمل الشرطة بل ويتلقى مركبة شرطية لسفرياته. الواقع الذي يصدر فيه فتى تلال التعليمات للمفتش العام للشرطة لا يطاق. في الماضي كان بن غفي ودورفمن، يتجولان بين التلال وغرف التحقيق وقاعات المحاكم، أما اليوم فهما في أروقة الحكومة ويقرران السياسة.

إن نتائج تحقق هذا الكابوس تبدو في الميدان: ارتفاع حاد في عدد المغدورين في المجتمع العربي، وغياب خطط التنفيذ في وزارة الأمن القومي، وفوضى في الشرطة.

بغياب راشد مسؤول، لا غرو أن محكمة العدل العليا، كما هي الحال دوماً، تقف للدفاع عن الشرطة في وجه طغيان الوزير ويده اليمنى. في خطوة شاذة لكنها واجبة، أصدر القاضي إسحق عميت أمس قراراً حاداً يحظر

على بن غفير التدخل في قرارات عملياتية لضباط الجيش. جاء هذا بعد محاولات الوزير إجبار قائد لواء تل أبيب، عامي ايشد، على استخدام يد قاسية تجاه المتظاهرين في تل أبيب ونيته لتنحيته من منصبه بعد رفضه الخضوع لإمرته. لقد فعلت محكمة العدل العليا ما كان يفترض أن يفعله المفتش العام كوبي شبتاي: منع بن غفير ومساعده من الدخول إلى غرفة العمليات الشرطية في ذروة المظاهرات. غير أن محكمة العدل العليا اضطرت لمساعدة ضباط الشرطة في ضوء ضعف المفتش العام وانعدام الكوابح لدى بن غفير.

إن سلوك ووقاحة دورفمن تجاه كبار مسؤولي الشرطة والمفتش العام، مما أدى إلى ترك ضابطة شرطة كبيرة في وزارة الأمن القومي، وانعدام الكوابح لدى بن غفير وقرار محكمة العدل العليا الشاذ، كل ذلك دليل آخر على انعدام سيطرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على حكومته. نتنياهو غير قادر على إيقاف عربدة بن غفير. في مثل هذا الوضع، لا عجب بأن قضاة المحكمة العليا الذين يضطرون لوضع كابح أمام السياسيين هم الحاجز الأخير في وجه الفوضى التامة. فوضى يديرها الفوضويون الحقيقيون الذين هم اليوم في وزارة الأمن القومي، وفي وزارة العدل ورئاسة لجنة الدستور في الكنيست.

* * *

إسرائيل اليوم: "السلوك الإسرائيلي" يبث ضعفا يتردد صداه في الشرق الأوسط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

كما كان متوقعا تقريباً، وبالتحديد في اليوم الذي عُقدت فيه القمة السياسية في شرم الشيخ لتهدئة المنطقة قبل أيام قليلة من بداية شهر رمضان، تمكن مسلح فلسطيني ببندقية كارلو من تنفيذ هجوم خطير في حوارة، حيث أطلق النار على سيارة للمستوطنين، وإصابة اثنين، أحدهما رجل مقاتل سابق في مشاة البحرية، أصيب بجروح متوسطة لكنه تمكن من إطلاق النار على المسلح وإصابته. وتم تحديد مكان المسلح بعد وقت قصير من العملية من قبل قوات جيش العدو التي لاحقته وإصابته واعتقلته. وفي الشهر الماضي أيضاً وخلال القمة السياسية في العقبة، وقع هجوم خطير في **حوارة** قتل فيه اثنان من المستوطنين.

دائماً ما يكون شهر رمضان فترة أمنية متوترة، لكن هذه المرة وصلت "إسرائيل" والفلسطينيين إليه بعد عام من التصعيد، قُتل وجُرح خلاله عدد غير قليل من "الإسرائيليين" والفلسطينيين، السلطة الفلسطينية، أضعف من أي وقت مضى، وتجد صعوبة بالغة في فرض سيطرتها على مخيمات اللاجئين المليئة بالمسلحين، وخاصة في جنين ونابلس، ما يجعل "الجيش الإسرائيلي" يعمل هناك بشكل متكرر، أحياناً في وضح النهار،

وعادة ما يكون تحت النار. على عكس العام الماضي، تدخل "إسرائيل" شهر رمضان وهي منقسمة وممزقة، على شفا أزمة دستورية عميقة

وقد يقول بعضهم، "إسرائيل" عشية حرب أهلية، وإذا لم يكن ذلك كافياً، فقد أعلن مئات من جنود الاحتياط في الأيام الأخيرة أنهم يعارضون حضور خدمة الاحتياط، بالرغم من رسالة رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" الحازمة إلى رئيس الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية لـ "محاربة الرفض بحزم"، يحاول "الجيش الإسرائيلي" حالياً "احتواء" الرفض، والسماح لهؤلاء الاحتياط بعدم الحضور إلى التدريبات المقبلة دون الدخول في مواجهة معهم، هناك قلق حقيقي بشأن ما يحدث، وهناك خوف كبير من أن يبدأ الرفض في التسلل إلى الجيش النظامي أيضاً.لا يجب أن تكون ضابط استخبارات مُدرب حتى تفهم أن رفض الخدمة والانقسام الداخلي يضعفان بشكل كبير قوة "الردع الإسرائيلية" ضد أعدائها.

يضاف إلى الضعف الداخلي الذي يظهر خارجياً، عدم "الرد الإسرائيلي" على إطلاق النار من قطاع غزة أمس، للمرة الثانية خلال شهر ونصف، فضلاً عن عدم الرد على تسلل المسلح من لبنان الذي تجاوز الخط الأحمر (في هذه الحالة، خط أزرق).

بالرغم من الضرر الكبير الذي قد ينجم عن تسلل المسلحين من لبنان، اختارت "حكومة نتنياهو" الاكتفاء هذه المرة بالتهديدات والتصريحات المتشددة فقط. إن سلوك "إسرائيل"، الذي يبث الضعف له صدى جيد في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ومنذ تأسيس الكيان، علم قادتها أن "إسرائيل" الصغيرة يجب ألا تسمح لنفسها بأن تفقد، ولو للحظة واحدة، قوتها الرادعة والمكانة التي أوجدتها لنفسها، بصفتها المتنمر على الحي، بالنسبة للحظات الضعف هذه، ربما ندفع ثمناً باهظاً للغاية، وليس فقط في شكل أزمة داخلية ودستورية.

* * *

73 في المئة من عُمال الكيان يتعرضون للابتزاز

تعرض 73في المئة من العمال والمزارعين في كيان العدو لمحاولة ابتزاز أو تهديد بتحصيل رسوم الحماية من العصابات الإجرامية عام 2022، وذلك بحسب استطلاع رأي أجرته جمعية "هاشومير حداش."ومن بين المستطلعة آراؤهم الذين قالوا إنهم تعرضوا للابتزاز، أجبر 39في المئة منهم على دفع تكاليف الحماية ودفع 15في المئة منهم بشكل غير مباشر، في شكل توظيف أرباب عمل قسريين. و4من كل 10 مستوطنين في قطاعات البناء والتجارة والزراعة والصناعة يدفعون رسوم الحماية. وهم يفعلون ذلك إما بسبب الخوف من الإضرار بالممتلكات، أو بسبب عدم الثقة في نظام إنفاذ القانون من شرطة وأجهزة أمنية العدو، أو لأنهم

يخشون على حياتهم وحياة أفراد أسرهم وشركائهم. وقال أحد الذين تعرضوا للابتزاز في حديث لصحيفة "إسرائيل اليوم" رداً على سؤال لماذا لم يتصل بالشرطة؟ أجاب: "ضباط الشرطة مهددون، والمحامون مهددون، والقضاة مهددون، العدالة منقوصة، سوف تفهم أن رصاصة البندقية تكلف شيكل، والنظام القضائي بأكمله والذي يكلف ثروة، لا يحقق النتيجة."

أظهر التقسيم الجغرافي المقدم في التقرير أن أكثر المناطق التي يتعرض فيها مستوطنو الكيان للابتزاز هو في الشمال والجنوب، حيث أقر 90في المئة من المستطلعة آراؤهم أنهم قد تعرضوا للابتزاز من العصابات أو يعرفون أشخاص تعرضوا للابتزاز. والمثير للدهشة أنه في منطقة "غوش دان" وسط الكيان تعرض 72في المئة من العمال للابتزاز من العصابات، ومنطقة "هشارون" وصلت الابتزاز إلى 79في المئة من العمال، أما المناطق الساحلية الجنوبية فقد وصلت النسبة إلى 81في المئة وهي أرقام مرتفعة جداً أيضاً.

يعتبر قطاع البناء والبنية التحتية هو الأكثر معاناة من ابتزاز الحماية الذي تقوم بها العصابات الإجرامية في كيان العدو، حيث تعين على 84في المئة من المستطلعة آراؤهم التعامل مع العناصر الإجرامية. وعبر 74في المئة من المستطلعة آراؤهم عن خشيتهم المرتفعة على حياتهم بسبب العصابات وابتزازها. وأكد التقرير بأن العصابات تعمل تحت غطاء قانوني من شركات الحراسة الخاصة أو عبر شركات تمثل المبتزين، حيث تخترع عقوداً واتفاقيات بشأن تقديم الخدمات، مثل خدمات الإدارة أو الترويج للأعمال، ولكن في الممارسة العملية -باستثناء تلقي الدفعات المالية- لا يتم تلقي أي خدمات فعلية.

وفي دراسة استقصائية قدمت في التقرير، أجاب أكثر من 38في المئة من المستوطنين بأن إحساسهم بالأمن قد ضعف إلى درجة الضعف الشديد في العام الماضي، ويشعر اليهود بأمان أقل عند التجول في شوارع المدن العربية (89في المئة) والقيادة على طرق النقب80) في المئة.(كما عبر 70في المئة من المستطلعة آراؤهم بأن كيان العدو غير مستعد لتكرار سيناريو **سيف القدس 2**.

تجدر الإشارة إلى أن مسألة الأمن الشخصي لها تأثير على التصويت في الانتخابات الأخيرة (نوفمبر 2022) بين أغلبية كبيرة من المستطلعة آراؤهم، فقد عبر 79في المئة عن التأثير الكبير لقضية الأمن الشخصي على خياراتهم الانتخابية في التصويت.

* * *

استطلاعات

استطلاع: تصاعد نسبة كارهي نتنياهو في الولايات المتحدة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

يوما بعد يوم، تصل تبعات الأزمة الإسرائيلية الداخلية للحليف الأكبر في الولايات المتحدة، في ضوء التراجع في علاقاتهما، التي تجلت في عدم دعوة بنيامين نتنياهو لزيارتها، والمحادثة الهاتفية الجافة التي تلقاها من الرئيس جو بايدن، فيما كشف آخر استطلاع للرأي أن معظم الديمقراطيين يكرهون نتنياهو.

دانيئيل أديلسون مراسل صحيفة" يديعوت أحرونوت"، كشف أن "آخر استطلاع متعدد السنوات أجرته مجلة الإيكونوميست ومعهد يوغوف، فإن بايدن ليس الديموقراطي الوحيد غير المهتم بوصول نتنياهو للولايات المتحدة قريبا، لأن غالبية ناخبي الحزب الديمقراطي بنسبة 42في المئة يكرهونه بدرجة أو بأخرى، ويتبنى 23في المئة منهم آراءً غير متعاطفة تجاهه، أما عندما يتعلق الأمر بالجمهوريين فإن أكثر من نصفهم يحملون آراء متعاطفة تجاهه بنسبة 52في المئة، مقابل 16في المئة لا يحبونه." وأضاف في تقريره" أن "السود يتعاطفون معه بدرجة أو بأخرى بنسبة 30في المئة، وينطبق الشيء نفسه على البيض بنسبة 35في المئة، أما ذوي الأصول الإسبانية فإن 29في المئة يكرهونه، وذات النسبة يتعاطفون معه، وبدا لافتا أن الرجال بنسبة 40في المئة يحبون نتنياهو أكثر من النساء بنسبة 26في المئة، وعندما يتعلق الأمر بالتوزيع حسب الدخل، فإن الأغنياء يحبونه أكثر من ذوي الدخل المنخفض، وبشكل عام فإن الشعب الأمريكي منقسم في الرأي حول نتنياهو، حيث يكرهه 29في المئة." وأشار إلى أنه "رغم أن الأمريكيين لا يزالون أكثر دعمًا لإسرائيل عندما يتعلق الأمر بالصراع الإقليمي، فإن نسبتهم المئوية ممن يعتقدون أن واشنطن تقف بجانبها، وضرورة مساعدتها، تراجعت لأدنى نقطة منذ استطلاع 2017، ووجد أن 31في المئة من الأمريكيين يتماهون أكثر مع إسرائيل، أكثر بمرتين من الفلسطينيين بنسبة 13في المئة، لكن الأمريكيين الكبار يساوي بين الجانبين بـ27في المئة، و30في المئة لا يفضلون أيّاً منهما، أما الأمريكيون ذوي الأعمار الصغيرة بين عامي 18-29، فإن هناك 19في المئة يؤيدون الاحتلال مقابل 12في المئة للفلسطينيين."وأوضح أنه "منذ 2017 ارتفعت نسبة التأييد الأمريكي للجانب الفلسطيني بنسبة 5في المئة، ويميل الديمقراطيون، كما في استطلاع غالوب الأخير، أكثر قليلاً نحوهم بنسبة 21في المئة يؤيدونهم مقابل 19في المئة يؤيدون الاحتلال، أما 34في المئة فيؤيدون الطرفين بالتساوي، مع الإشارة إلى أن الجمهوريين يفضلون الاحتلال أكثر بنسبة 48في المئة مقابل 5في المئة للفلسطينيين، و26في المئة لكليهما بالتساوي."وأشار إلى أن "معظم الأمريكيين، الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، يعتقدون أن الدفاع عن إسرائيل يجب أن يكون هدفًا مهمًا إلى حد ما لسياسة الولايات

المتحدة في الشرق الأوسط، لكن نسبتهم المئوية انخفضت من 38في المئة ويقف الآن عند 33في المئة من الجمهور الأمريكي، وكذلك الأمر بالنسبة للجمهوريين الذين يقول 48في المئة إن الدفاع الأمريكي عن إسرائيل مهم جدًا بشكل أكثر حدة مقارنة بـ68في المئة في 2017."

في ذات السياق، فقد انتقدت نوعا تاشفي المندوبة الإسرائيلية في الولايات المتحدة لمحاربة معاداة السامية، التغييرات القانونية التي تقوم بها حكومة اليمين في تل أبيب، مما أثار غضبها، فيما استدعت وزارة خارجية الاحتلال قنصلها العام في نيويورك آساف زامير للاستجواب بسبب انتقاداته للحكومة خلال حفل لجمع التبرعات في الولايات المتحدة.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت"، كشف أن "وزارة الخارجية تدرس إمكانية إنهاء التعامل مع المبعوثة الخاصة لمكافحة معاداة السامية التي عينها يائير لابيد عندما كان وزيرا للخارجية، عقب انتقادها إجراءات الحكومة في مجال القضاء، مع العلم أن تاشفي تعتبر منتجة وممثلة معروفة في وسائل الإعلام الأمريكية بأنها من أقوى الأصوات الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة." وأضاف في تقريره أنني "معتاد على الحديث عن إسرائيل للعالم، والآن أشعر بالحاجة للتحدث للعالم عن إسرائيل، لقد صُدم يهود الشتات وأصدقاؤنا الآخرين بالانقلاب القضائي، لست متأكدًا من مدى فهمكم للضرر الناجم عن ذلك، سأقول بأوضح صورة أن يهود الشتات وأنصار إسرائيل في العالم مصدومون، ومتألمون وهم ينظرون ويرون كيف أن الدولة التي دافعوا عنها بشدة أمام الكونغرس ووسائل الإعلام وشبكات التواصل والحكومات الأجنبية تغير وجهها."وأكدت خلال لقاء مع برنامج Real Time"" على شبكة "HBO Max" في محادثة استهدفت بشكل أساسي الجمهور الأمريكي، أن "العالم لن يأتي لمساعدة إسرائيل عندما تريد القضاء على نفسها من الداخل، عقب اقتراح حكومتها تغييرات قانونية تذهب بعيدا جدا."

أما آساف زامير فقد قال في حدث لجمع التبرعات مع مئات المتبرعين اليهود في نيويورك: "أشعر بقلق عميق من الاتجاه الذي تسير فيه إسرائيل في الوقت الحالي."

تصدر هذه المعطيات المتشائمة لتراجع مكانة الاحتلال عموما، ونتنياهو خصوصا، في الولايات المتحدة، رغم أنه دأب على الإيحاء أن أمريكا هي وطنه الثاني، في ضوء أدائه البليغ في اللغة الإنجليزية، مما ساهم بجذبه للرأي العام الأمريكي في الداخل والخارج، ومساعدة الرأسماليين الأمريكيين الذين يرافقونه حتى يومنا هذا، حتى أنه مؤخرًا عندما أراد تسويق كتابه الجديد بدأ حملته الترويجية في الولايات المتحدة، وخاطب الجمهور الأمريكي بلغة يفهمها، حين تم استضافته جنبًا إلى جنب مع نجوم هوليوود الكبار.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: بعد الانفجار الذي يشتبه في أن "حزب الله" يقف وراءه، غالانت يحذر أن المسؤولين "سيدفعون الثمن"

وزير الدفاع عقد اجتماعا صباح الإثنين لمناقشة الانفجار الذي نفذه رجل تسلل إلى إسرائيل من لبنان ويتوعد بالرد

بقلم إيمانويل فابيان

وجه وزير الدفاع يوآف غالانت يوم الخميس تحذيرا للطرف المسؤول عن الانفجار الذي نفذه رجل تسلل إلى إسرائيل من لبنان في وقت سابق هذا الأسبوع "أيا كان"، دون ذكر المشتبه به الرئيسي في الوقوف وراء الهجوم، منظمة "حزب الله." وقال غالانت عقب اجتماع مع مسؤولي الجيش في الفرقة الإقليمية 91، المتمركزة في معسكر "بيرانيت" على الحدود الشمالية: "أيا كان المسؤول عن الهجوم سوف يندم على فعلته. سنجد المكان والوقت المناسبين وسنضربهم."

يوم الأربعاء فقط، نشر الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) تفاصيل الهجوم الذي وقع صباح الإثنين، والذي أسفر عن إصابة رجل بجروح خطيرة وظلت تفاصيل الانفجار ممنوعة من النشر بسبب مخاوف أمنية. واستمع غالانت يوم الخميس إلى إيجاز من رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي، وقائد المنطقة الشمالية أوري غوردين، وقائد الفرقة الإقليمية 91 شاي كلابر.وقال مكتب غالانت في بيان، "تلقى وزير الدفاع النتائج الأولية من التحقيق في الهجوم فضلا عن نتائج المخابرات لاستكمال صورة الموقف"

.وقال غالانت عقب الإجتماع: "التحقيق في الحادث لا يزال مستمرا... هذا هجوم معقد، ولكن بفضل القدرات الاستخباراتية والعملياتية لقوات الأمن، سنعرف من يقف وراءه."وأضاف: "بفضل العمل المشترك والحازم والسريع الذي قامت به القوات الأمنية بتعاون وثيق، تم إغلاق الدائرة بسرعة وتم القضاء على الإرهابي. هذا حال دون وقوع هجوم آخر كان من المحتمل أن يتسبب في أضرار جسيمة." أريد أن أقول من هنا، على الحدود الشمالية، بأوضح صورة: أيا كان من يقف وراء هذا الهجوم سوف يندم عليه. سنجد المكان المناسب والوقت الصحيح وسنضرب المسؤول عن الهجوم أيا كان."

دخل المشتبه به إسرائيل خلال ساعات الليل بين السبت والأحد، وتوجه إلى مفرق مجيدو على الطريق السريع 65، على بعد حوالي 60 كيلومترا جنوبا.

وزرع عبوة ناسفة، انفجرت صباح الاثنين في السادسة صباحا، مما أدى إلى إصابة شرف الدين (21 عاما)، من سكان قرية سالم العربية بجروح خطيرة. واعتبر الجيش الإسرائيلي القنبلة غير عادية، ولا يبدو أنها تشبه

العبوات الناسفة التي استخدمها الفلسطينيون في الأشهر الأخيرة. وكانت سيارة شرف الدين، التي أصيبت بشظية، على بعد حوالي 30 مترا من العبوة الناسفة. عقب الانفجار، انتقل المشتبه به في سيارة عابرة إلى شمال إسرائيل، وبعد ظهر الإثنين، رصد الجنود سيارة مع المشتبه به بالقرب من بلدة يعارا قرب الحدود اللبنانية، بحسب الجيش.

وأطلق عناصر من وحدة مكافحة الإرهاب "يمام" وضباط من جهاز الأمن العام "الشاباك" النار على المشتبه به، مما أسفر عن مقتله. وقال الجيش إن المشتبه به شكل "خطرا واضحا" على قوات الأمن وكان يرتدي حزاما ناسفا في ذلك الوقت. وقال الجيش والشاباك إنه يشتبه في أن المشتبه به تابع لمنظمة حزب الله المدعومة من إيران. ولا يزال التحقيق جاريا بشأن الطريقة التي عبر بها منفذ الهجوم المزعوم إلى إسرائيل، وكذلك صلاته المحتملة بالمنظمة اللبنانية.

واعتقل عناصر الأمن سائق المركبة في الموقع وتم إطلاق سراحه بعد استجوابه يوم الأربعاء. ولا يُعتقد أنه كان متورطا في الهجوم. وقال الجيش أنه لا توجد معلومات عن تسلل مسلحين آخرين إلى إسرائيل مع المشتبه به، ويُعتقد أنه كان بمفرده أثناء الهجوم. لم تصدر تعليمات أمنية خاصة للسكان، وأعلن الجيش أنه سيبقى في حالة تأهب لهجمات محتملة لحزب الله.

تعرضت الرقابة لمدة ثلاثة أيام تقريبا لانتقادات من قبل المدنيين والمحللين، حيث انتشرت شائعات لا أساس لها بشأن الحادثة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أثار الكثير من القلق والارتباك.

وقالت قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان يوم الخميس إنها لم تلاحظ وجود أي تسلل عبر الحدود من لبنان. وقال المتحدث أندريا تيننتي إن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) "لم تلاحظ أي عبور للخط الأزرق في الأيام الأخيرة"، في إشارة إلى الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة في عام 2000 بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. وأضاف أن قائد القوة أرولدو لازارو ساينز حث الجانبين على ممارسة ضبط النفس واستخدام آليات تنسيق اليونيفيل "لتجنب سوء التفاهم وتقليل التوترات."

ولم يعلق حزب الله بشكل مباشر على هذه المزاعم، لكن صحيفة "الأخبار" اللبنانية الموالية للمنظمة قالت إن "المقاومة سيكون لها رد واضح" على أي عمل عسكري إسرائيلي.

* * *

i24news: بايدن يعرب لنتنياهو عن قلقه حيال الوضع السياسي المتأزم في إسرائيل

سيتم التصويت على أحد الأجزاء الرئيسية للإصلاح الذي يهدف إلى تغيير آلية تعيين القضاة في الأسبوع الأول من نيسان، على الرغم من الاحتجاجات الجماهيرية في إسرائيل

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في محادثة الأحد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لم يشاهد قط مثل هذا القلق الداخلي الشديد بشأن الوضع السياسي في إسرائيل، وفقا لتقارير إعلامية .

قال مصدران أمريكيان دون ذكر أسمائهما لأكسيوس إن الرئيس كرر مخاوفه بشأن خطة الإصلاح القضائي لحكومة نتنياهو، التي تسببت برفع مستويات التأزم الوطني على نحو لم يسبق له مثيل في السنوات السابقة .كانت تلك المكالمة هي الأولى بين الزعيمين .قبل ذلك، قالت واشنطن إنها لن تؤثر على السياسة الداخلية لإسرائيل، رغم أنها أدلت بتعليقات حذرة حول العواقب المحتملة للإصلاح على الديمقراطية الإسرائيلية.

وبحسب أحد المصادر أيضًا فإن بايدن حث نتنياهو على السعي لإجماع واسع بشأن هذه القضية. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بدوره أنه يحاول حل الأزمة، مضيفًا أنها تتطلب مزيدًا من الوقت. وقال مسؤول إسرائيلي لموقع أكسيوس إن نتنياهو أشار إلى أنه "لا يريد إصلاح خلل واحد من خلال خلق خلل آخر."

على الرغم من أن الأطراف لم تؤكد رسميًا تفاصيل المكالمة، إلا أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي أكد للقناة 13 أن الغرض من مكالمة بايدن مع نتنياهو هو مناقشة الإصلاح القضائي. يوم الإثنين، قال أيضًا إنه لا توجد خطط لدعوة رئيس الوزراء إلى واشنطن، وهو ما يعتبره بعض الخبراء علامة على إحباط بايدن من تعامل نتنياهو مع أزمة الإصلاح القضائي.

والتقى رئيس الوزراء مساء الأحد بقادة أحزاب الائتلاف وأعلن تأجيل الجزء الرئيسي من التصويت على الإصلاح القضائي إلى ما بعد عيد الفصح إلى منتصف نيسان/ أبريل. ومع ذلك، سيتم التصويت على أحد الأجزاء الرئيسية للإصلاح الذي يهدف إلى تغيير آلية تعيين القضاة في الأسبوع الأول من نيسان/ أبريل، على الرغم من الاحتجاجات الجماهيرية في إسرائيل ودعوات المعارضة لوقف التصويت.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الأردن يستدعي المبعوث الإسرائيلي بسبب خطاب سموتريتش "العنصري" وخريطة "إسرائيل الكبرى"

قالت إسرائيل إنها تحترم وحدة أراضي عمّان بعد خطاب سموتريتش الذي وصف فيه الفلسطينيين بـ"اختراع"، بينما كان يقف وراء خريطة لإسرائيل تضم الأردن

بقلم جيكوب ماغيد

استدعى الأردن المبعوث الإسرائيلي احتجاجًا على خطاب وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في مؤتمر في باريس خلال عطلة نهاية الأسبوع، ادعى خلاله أن الشعب الفلسطيني هو "اختراع" بينما كان يقف وراء خريطة

"إسرائيل الكبرى" التي تشمل الأردن المعاصر. ولم يصدر أي من الجانبين بيانًا حول استدعاء السفير إيتان سوركيس ليلة الإثنين، لكن مسؤولًا مطلعًا على الأمر أكد تصعيد الخلاف الدبلوماسي لتايمز أوف إسرائيل.

وتأتي هذه الخطوة بعد ساعات من سعي وزارة الخارجية للحد من رد الفعل العنيف على خطاب سموتريتش يوم الأحد. "إسرائيل ملتزمة باتفاقية السلام مع الأردن لعام 1994. لم يطرأ أي تغيير على موقف دولة إسرائيل، التي تعترف بوحدة أراضي المملكة الهاشمية"، غردت الوزارة باللغتين العبرية والإنجليزية. ولم تذكر تصريحات سموتريتش بشأن الفلسطينيين.

وفي وقت لاحق من ليلة الثلاثاء، اتصل رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي لتقديم تأكيد مماثل فيما يتعلق بالتزام إسرائيل بسلامها مع الأردن. وبدا أنه قلل من شأن سلوك سموتريتش، وغرد أنه اتصل بالصفدي "بعد العاصفة التي سببها نشر صورة لوزير المالية الإسرائيلي بجوار خريطة أرض إسرائيل التي تضم المملكة الأردنية الهاشمية." وقال هنغبي في تغريدة "لقد أكدت له التزام حكومة إسرائيل بدعم معاهدة السلام بين بلدينا والتي عززت الاستقرار والأمن في منطقتنا لما يقرب من 30 عاما."

وقبل ساعات، انتقدت وزارة الخارجية الأردنية ظهور سموتريتش في باريس، ووصفته بأنه "تحريض متهور وانتهاك للمعايير الدولية ومعاهدة السلام الأردنية." وأشارت عمان إلى "التصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة التي أطلقها الوزير الإسرائيلي المتطرف إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في الوجود، وحقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني"، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى إدانة تصريحات سموتريتش. وحذرت من أن الأردن سيتخذ "جميع الإجراءات السياسية والقانونية الضرورية للتصدي لمثل هذه التصرفات والتصريحات الحاقدة المتطرفة." وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن سلوك سموتريتش يمثل "تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار."

متحدثا في باريس في مراسم تأبين لناشط يميني بارز في حزب "الليكود"، زعم سموتريتش أن الشعب الفلسطيني هو "اختراع" من القرن الماضي، وأن الناس مثله ومثل أجداده هم "الفلسطينيون الحقيقيون." وقال سموتريتش أنه "لا وجود للفلسطينيين لأنه لا وجود لشعب فلسطيني"، في تصريح حظي بتصفيق حار في صفوف الحاضرين، كما يظهر من مقطع فيديو للحدث تم نشره على الإنترنت. سموتريتش تحدث من على منصة حملت خريطة "إسرائيل الكبرى" التي تضم أراضي الأردن المعاصر، وفقا للتطلعات المتشددة لبعض الجماعات الصهيونية في بداياتها. وتابع سموتريتش قائلا، "هذه الحقيقة ينبغي أن تُسمع في البيت الأبيض في واشنطن. يجب على العالم بأسره أن يسمع هذه الحقيقة لأنها الحقيقة – والحقيقة تنتصر."

وقال رئيس حزب "الصهيونية الدينية" القومي المتطرف ووزير المالي المالية الإسرائيلي: "هل تعلمون من هم الفلسطينيون؟ أنا فلسطيني"، وأشار أيضا إلى جدته التي وُلدت في بلدة المطلة في شمال البلاد قبل 100 عاما، وجده، جيل ثالث عشر في القدس، باعتبارهما "فلسطينيين حقيقيين."

ورد نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل على أسئلة حول تصريحات الوزير خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين قائلا: "نحن بالطبع نعارض هذا النوع من الوصف، أو استخدام هذا النوع من اللغة."

في غضون ذلك، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من تصريحات سموتريتش. يجب أن أستنكر هذه التعليقات غير المقبولة للوزير سموتريتش. انها خاطئة، غير محترمة، خطيرة ومن غير المجدي قول هذا النوع من الأشياء في موقف متوتر بالفعل."

وقال متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن تصريحات سموتريتش "غير مفيدة على الإطلاق." من الواضح أن هناك شعبًا فلسطينيًا. الأمم المتحدة تؤيد حقوقهم. هناك قرارات لمجلس الأمن والجمعية العامة تشير إلى الفلسطينيين ونحن نواصل دعم حقوقهم والضغط من أجل حل الدولتين الذي سينتج عنه دولتان، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبًا إلى جنب بسلام وأمن"، وقال المتحدث باسم جوتيريش.

وقال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية في وقت سابق الاثنين إن تصريحات سموتريتش هي دليل آخر على ما أسماه "الأيديولوجية العنصرية" التي تحكم إسرائيل.

ولسموتريتش تاريخ من التصريحات التحريضية المثيرة للجدل ضد الفلسطينيين، والمواطنين العرب، واليهود غير الأرثوذكس، ومجتمع الميم. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أثار الوزير – وهو شخصية بارزة في الائتلاف المتشدد بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو – الغضب الدولي بدعوته إلى "محو" بلدة فلسطينية في الضفة الغربية في أعقاب هجوم فلسطيني مميت أسفر عن مقتل شقيقين إسرائيليين. وتراجع عن التعليق واعتذر في وقت لاحق.

وجاءت التصريحات بعد ساعات من لقاء جمع بين وفدين إسرائيلي وفلسطيني يوم الأحد في قمة إقليمية نادرة نسبيا، وإن كانت منخفضة المخاطر في شرم الشيخ المصرية، حيث أعاد الطرفان التزامهما بتهدئة التوترات قبل أيام من بداية شهر رمضان المبارك. كما اتفقا على مكافحة التحريض على العنف. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية الإثنين إن تصريحات سموتريتش "التحريضية وغير المقبولة" قوضت الجهود الإقليمية في شرم الشيخ لإعادة الهدوء.

ووصفت القاهرة تصريحات سموتريتش بالعنصرية وقالت إنها "تنكر حقائق التاريخ والجغرافيا، وتؤجج مشاعر الغضب والاحتقان عند جموع الشعب الفلسطيني، بل وشعوب العالم الحر وأصحاب الضمائر الحية حول العالم." وانضم أيضا إلى جوقة الإدانات يوم الإثنين عضو الكنيست عن الجبهة-العربية للتغيير أحمد الطيبي. "شكرا، يمكنك حفظ هذه القصص لجدتك"، غرد الطيبي في لغة انجليزية مكسرة، في لذعة للغة سموتريتش الإنجليزية، بالنظر إلى خطاب وزير المالية الأسبوع الماضي في واشنطن أمام مؤتمر "إسرائيل بوندز" الذي سُخر منه على نطاق واسع. واختار وزير المالية التحدث بالعبرية يوم الأحد في باريس واستخدم مترجمًا.

* * *